

خُطْبَةُ أَلْجُمُعَةِ (الأشهر الحرم - بدع شهر رجب)

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله و - [00:00:20](#)

سلامه عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله. وعظموا ما عظمه الله تعالى من زمان ومكان واحوال واعمال واعلموا ان ذلك من تقوى القلوب واجلال الكبير المتعال. ايها المسلمون - [00:00:50](#)

ان مما عظمه الله تعالى من الازمنة الاشهر الحرم التي امر الله تعالى ان تعظم وتحترم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله في كتاب الله يوم خلق السماوات - [00:01:20](#)

والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم. وفي في الصحيحين عن ابي بكرة نفي عن ابن الحارث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان - [00:01:40](#)

لقد استدار كهينته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا. منها ارضعت حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان هذه الاشهر الاربعة هذه الاشهر الاربعة محترمة ومعظمة في الجاهلية - [00:02:00](#)

والاسلام خصهن الله تعالى بالنهاي عن ظلم النفس فيهن. فقال فلا تظلموا فيهن انفسكم وظلم النفس يكون اما بترك واجب او فعل محرم. فمن ترك واجبا فقد ظلم نفسه ومن فعل محرما فقد ظلم نفسه. فاحترموا رحمكم الله. احترموا هذه الاشهر وعظموها - [00:02:30](#)

فان ذلك من تعظيم حرمان الله وشعائره. قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرماته فهو خير له عند ربه. وقال عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:03:00](#)

وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان لهذه الاشهر خصائص منها مضاعفة الحسنات السيئات فثواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل. وعقوبة السيئات تعظم في كل زمان ومكان فاضل. وقد دل على ذلك قول الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال - [00:03:20](#)

قل قتال فيه كبير. وقال تعالى عن حرم مكة ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ومن خصائصها تحريم القتال تحريم القتال فيهن ابتداء. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام. وقال عز وجل يسألونك عن - [00:03:50](#)

الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام ومن خصائصها ان فيها مناسك الحج وعشر ذي الحجة ويوم عرفة والنحر وعاشوراء ايها المسلمون اعلموا انه لم يرد اعلموا انه لم يرد في شهر رجب فضل معين - [00:04:20](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم عامة الاحاديث المأثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب. وقال وقال ابن القيم رحمه الله وكل حديث - [00:04:50](#)

في ذكر صوم رجب وصلاة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى. وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله احاديث واردة في فضله او فضل صيامه او شيء منه ضعيفة وموضوعة. بارك الله لي ولكم - [00:05:10](#)

بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا - 00:05:30
الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا عبده ورسوله هو سيد البشر الشافع المشفع في المحشر.
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه خير صحب ومعشر - 00:06:03

وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اتقوا الله عباد الله واعلموا ان بعض الناس قد احدثوا في
هذا الشهر شهر رجب بدعا ما انزل الله - 00:06:23

بها من سلطان ولا دل عليها دليل من السنة والقرآن. فمن ذلك تخصيصه ببعض العبادات من صلاة او زكاة او صيام واعتقاد ان لهذه
العبادات مزية او فضيلة في هذا الشهر - 00:06:43

ومن ذلك ما يسمى بصلاة الرغائب اول ليلة جمعة من رجب بين صلاتي المغرب والعشاء ومن ومن ما ابتدع في ذلك تخصيصه
بالعمرة واعتقاد ان لها مزية وفضيلة لم يثبت لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب بل جميع عمره عليه الصلاة
والسلام - 00:07:03

كانت في شهر ذي القعدة وافضل زمن للعمرة هو شهر هو شهر رمضان كما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في
رمضان تعدل حجة. وفي رواية تعدل حجة معي - 00:07:33

ومن البدع المحدثه في هذا الشهر الاحتفال ليلة سبع وعشرين منه بالاسراء والمعراج. وقراءة في قصة الاسراء والمعراج قال شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله لم يقم دليل معلوم على شهرها - 00:07:53

ولا عشرها ولا على عينها. بل النقول في ذلك منقطعة مختلفة. ليس فيها ما يقطع به وقال رحمه الله ولم يكن الصحابة والتابعون
رضي الله عنهم يقصدون تخصيص ليلة الاسراء بامر من - 00:08:13

الامور ولا يذكرونها. ولهذا لا يعرف في اي ليلة كانت. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله اه وخير لهديه هدي محمد صلى الله عليه
وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله - 00:08:33

بدعة وكل بدعة ضلالة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا وان الله تعالى امركم بالصلاة
والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. فصلوا وسلموا - 00:08:53

نبيكم يعظم الله لكم بها اجرا. فان من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك
نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه - 00:09:13

طاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرونا في زمرة. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين - 00:09:33

وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومن ومنك وكرمك وجودك يا رب رب العالمين. اللهم اعز الاسلام
والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا. اللهم
- 00:09:53

امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب رب العالمين. اللهم احفظنا بالاسلام
قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين. ولا تشمت بنا الاعداء اول الحاسدين. اللهم احفظ حدودنا وجنودنا. اللهم انصر جنودك المرابطين
على الحدود والثغور - 00:10:23

اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سد رميهم. الله اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل
اراملهم يا رب العالمين. اللهم نجنا من الفتن ثم نجنا من الفتن وعافنا من جميع المحن. واصلح ما ظهر منا وما بطن. اللهم فرج هم
المهمومين - 00:10:53

ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا لا قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:11:23

اخرتي حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى.
يعظكم لعلكم تذكرون. واطفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا - [00:11:43](#)
ايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم قيل يذكركم واشكروه على عموم نعمه
والله يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله اعلم ما تصنعون - [00:12:03](#)